ثم اعلم أن البدل والمبدل منه ينقسمان بحسب الإِظهار والإضمار أربعة أقسام وذلك لأنهما يكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين وذلك على وجهين فإِبدال الظاهر من المظهر نحو جَاءَني زَيْدٌ أَخُوكَ .

وابدال المضمَر من المضمَر نحو ضَرَبْتُهُ اياه فإِياه بدل أو توكيد وأوْجَبَ ابنُ مالك الثاني وأسقط هذا القسمَ من أقسام البدل ولو قلت ضَرَبتُهُ هَوَ كان بالاتفاق توكيداً لا بدلاً .

وابدال المضمر من نحو ضَرَبتُ زَيْداً ايّاهُ وأسقط ابن مالك هذا القسمَ أيضاً من باب البدل وزعم أنه ليس بمسموع قال ولو سمع لأعرب توكيداً لا بدلاً وفيما ذكره نظر لأنه لا يؤكد القويّ بالضعيف وقد قالت العرب زَيْد هُوَ الْفَاضِلُ وجَوّزَ النحويون